Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال : دنوت منه لأَرْضَخ رأسه بالحجر ، فعرَضَ لى فحل من الإبل ما رأيت مثله قط ، همَّ بى ليأكلنى .

د – كان نفر من جيران رسول الله يؤذونه ، فيطرح عليه أحدهم رحِمَ الشاة وهو يصلى ، ويطرح الآخر رحم الشاة فى قِدْرِه إذا نُصِبَتْ له ، حتى اتخذ الرسول حِجْرا يستتر به منهم إذا صلى ، وكان إذا ما طرحوا عليه الأَذى يحمله على عود ، فيقف به على بابه ، ثم يقول : يا بنى عبد مناف ، أىُّ جِوارٍ هذا ، ثم يلقيه فى الطريق (١) .

هـ – انتهزت قريش وفاة السيدة خديجة – وكانت للرسول مصدر حنان ونَجِىَّ نفس وخير معين – ووفاة عمه أبى طالب – وكان له عضدا وحامياً ونصيرا – وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين ، فأمعنت فى الأذى ، وطمعت فيما لم تكن تطمع فيه وأبو طالب حى ، فاعترضه سفيه من قريش ، فحثا على رأسه ترابا ، فدخل الرسول على بيته والتراب على رأسه ، فقامت إليه إحدى بناته فجعلت تغسل التراب عنه وهى تبكى ، وهو يقول لها : لا تبك يا بنية ، فإن الله مانعٌ أباك . (٢)

و – لما مات أبو طالب واشتدت قريش فى إيذاء النبى خرج إلى الطائف ، فعمد إلى نفر من ثَقِيف هم يومئذ سادتها ، فجلس إليهم ، فدعاهم إلى الإسلام ، واستنصرهم على من خالفوه من قومه ،

---

(١) سيرة ابن هشام ٢/٥٧

(٢) سيرة ابن هشام ٢/٥٨